



الرقابة المالية الداخلية للمراقبين الماليين: الرقابة على التقارير المالية والضوابط الرئيسية للدورات المحاسبية



الرقابة المالية الداخلية للمراقبين الماليين: الرقابة على التقارير المالية والضوابط الرئيسية للدورات المحاسبية

مقدمة:

تتعطل الرقابة المالية الداخلية بصمت: تغيير في بيانات الحساب البنكي لمورد دون مراجعة، وقيد يدوي يرحله ويعتمده الشخص نفسه، وتسوية توقع رغم بنود معلقة لا يتابعها أحد، فتصل الأخطاء والتحريفات إلى القوائم المالية قبل أن ينتبه إليها أحد. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت المراقبين الماليين من امتلاك منظومة الضوابط داخل الإدارة المالية، بدءا من تحديد نطاق الرقابة الداخلية على التقارير المالية ICFR انطلاقا من الإقرارات والحسابات الجوهرية، وصولا إلى إحكام الضوابط الرئيسية في الدورات المحاسبية. ويخرج المشاركون بخطة للرقابة المالية الداخلية تضم مجموعة الضوابط الرئيسية لدورة محاسبية وسجلا لمتابعة المعالجة.

أهداف الدورة:

- تحديد نطاق الرقابة الداخلية على التقارير المالية انطلاقا من إقرارات القوائم المالية والحسابات الجوهرية والدورات المحاسبية ذات الأهمية
- تصميم الضوابط الرئيسية لدورات البيع والتحصيل والشراء والسداد والرواتب والخزينة والأصول الثابتة مع الفصل بين المهام وحدود الاعتماد
- توثيق العمليات المالية في أوصاف سردية ومصفوفات المخاطر والضوابط على مستوى الدورة تبين سمات كل ضابط رئيسي وأدلته
- اختبار الضوابط الرئيسية من جانب الإدارة وتقييم خطورة أي استثناء مع مراعاة الضوابط التعويضية
- رصد مؤشرات الاحتيال في القيود وبيانات الموردين وحركات النقد وإعادة تصميم الضوابط لسد الثغرة
- رفع تقارير حالة الضوابط وتقديم المعالجة إلى المدير المالي التنفيذي ولجنة المراجعة

الفئة المستهدفة:

- القيادات المالية المسؤولة عن دفتر الأستاذ العام والقوائم المالية والضوابط التي تغذيها
- المديرون المسؤولون عن دورة محاسبية مثل الإيرادات أو الذمم الدائنة أو الرواتب أو الخزينة
- قادة الرقابة المالية و ICFR الذين يحدثون توثيق الضوابط ويجرون اختبارات الإدارة
- مديرو التقارير الموحدة والتجميع المسؤولون عن جودة الضوابط في الشركات التابعة
- مديرو الأنظمة المالية الذين يحبرون أدوار نظام ERP ومسارات الاعتماد والضوابط الآلية

محاوَر الدورة:

اليوم 1: دور المراقب المالي وبيئة الرقابة المالية

- خريطة المسؤوليات في الإدارة المالية: مالكو الضوابط والمعدون والمراجعون
- إقرارات القوائم المالية: الوجود والاكتمال والدقة والفصل الزمني والتقييم والعرض
- تحديد نطاق الحسابات والإفصاحات الجوهرية من ميزان المراجعة
- السياسات المالية ودليل السياسات المحاسبية ومدونة السلوك كأدلة على بيئة الرقابة
- خط أساس نضج الرقابة المالية باستبيان التقييم الذاتي للضوابط

اليوم 2: إطار الرقابة المالية وبنية ICFR

- إطار COSO للرقابة الداخلية المتكامل وتطبيقه على التقارير المالية
- الضوابط على مستوى المنشأة مقابل الضوابط على مستوى العمليات في التقارير المالية
- جدول المهام المتعارضة وحدود الاعتماد المفوضة داخل الإدارة المالية
- الضوابط الآلية في نظام ERP والضوابط العامة لتقنية المعلومات: صلاحيات المستخدمين وإدارة التغيير والواجهات
- الأوصاف السردية للعمليات المالية ومصفوفات المخاطر والضوابط على مستوى الدورة مع سمات الضوابط الرئيسية

اليوم 3: الضوابط الرئيسية في الدورات المحاسبية

- ضوابط دورة البيع والتحصيل: الإفراج الائتماني والفصل الزمني للإيرادات واكتمال الفوترة
- ضوابط دورة الشراء والسداد: تغييرات البيانات الرئيسية للموردين واستلام البضائع ودورات الدفع
- ضوابط الرواتب: الموظفون الجدد والمغادرون وتعديلات الأجور ومطابقة الرواتب مع دفتر الأستاذ
- ضوابط الخزينة والنقد: المفوضون بالتوقيع البنكي وتوثيق المدفوعات ومركز السيولة اليومي
- ضوابط الأصول الثابتة: حدود الرسملة ووسم الأصول والاستهلاك والاستبعاد

اليوم 4: القيود والتسويات والاختبار ومؤشرات الاحتيال

- ضوابط قيود اليومية اليدوية: صلاحيات الترحيل والمستندات المؤيدة والمراجعة بعد الإقفال
- معايير تسويات حسابات الميزانية: الملكية وأعمار البنود المعلقة والاعتماد
- اختيار الإدارة للضوابط الرئيسية: التتبع الإجرائي وأحجام العينات حسب تكرار الضابط وملفات الأدلة
- مؤشرات الاحتيال في البيانات المالية: القيود بمبالغ مقررة والموردون المكررون وتحليل قانون بنفورد
- خطورة الاستثناءات والضوابط التعويضية وخطط المعالجة المبنية على السبب الجذري

اليوم 5: دراسات حالة لضوابط الدورات وخطة الرقابة المالية الداخلية

- حالة مجموعة صناعية وتجزئة: مراجعة فجوات ضوابط الدورات من ميزان المراجعة إلى الضوابط الرئيسية
- حالة شركة خدمات: معالجة إخفاق في ضوابط الرواتب والخزينة
- بناء مجموعة الضوابط الرئيسية لدورة محاسبية من جهة المشارك
- تقرير حالة الضوابط إلى المدير المالي التنفيذي ولجنة المراجعة: خريطة حرارية وسجل متابعة المعالجة
- عرض خطة الرقابة المالية الداخلية ومناقشتها مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد نطاق ICFR
- تحليل المخاطر على أساس الإقرارات
- تصميم ضوابط الدورات المحاسبية
- تحليل الفصل بين المهام
- مراجعة صلاحيات نظام ERP
- اختبار الضوابط من جانب الإدارة
- تحليل مؤشرات الاحتيال في البيانات المالية
- تخطيط معالجة قصور الضوابط

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة للرقابة المالية الداخلية مبنية على إحدى دوراتك المحاسبية، تضم مجموعة الضوابط الرئيسية وسجل متابعة المعالجة
- الإجابة عن أسئلة المراجع الخارجي حول الضابط الذي يغطي كل إقرار والدليل الذي يثبت تنفيذه
- الحد من مخاطر القيود اليدوية وبيانات الموردين والمدفوعات قبل أن تتحول إلى تحريف أو خسارة
- مقارنة ممارسات ضوابط الدورات مع قيادات مالية من قطاعات الصناعة والتجزئة والخدمات والجهات العامة في دول مختلفة

الخاتمة:

تعتمد موثوقية القوائم المالية على ضوابط رئيسية تصممها الإدارة المالية نفسها وتشغلها وتوثق أدلتها في كل فترة. تنتقل الدورة من الإقرارات والحسابات الجوهرية وبيئة الرقابة المالية، إلى إطار COSO للرقابة الداخلية وبنية ICFR، ثم الضوابط الرئيسية في كل دورة محاسبية، وانضباط القيود والتسويات، واختبار الإدارة ومؤشرات الاحتيال. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على دراسات حالة وعلى دورة من جهة المشارك، ليخرج بخطة للرقابة المالية الداخلية جاهزة لمراجعة المدير المالي التنفيذي.